انتهت رحلة جلال القادري بعد تجربتي كاس العالم 2022 وكاس آسيا 2023 (Getty)

أعلن جلال القادري، مدرب منتخب تونس، استقالته من منصبه بعد فشله في قيادة منتخب بلاده للتأهل إلى دور الـ 16 في منافسات بطولة كأس أمم أفريقيا 2023. وأوضح صاحب الـ52 سنة، الذي اختير مدرباً لمنتخب «نسور قرطاج» في شهر فبراير/ شباط 2022، في تصريحات لمحطة Mosaïque) الإذاعية (FM التونسية أن استمراره مع منتخب بلاده كان متوقفاً على التأهل إلى دور الـ16 وهو ما لم يحدث.

استقالة جلال القادري

فالفيردي سعيد بالتأهل إلى نصف نهائي كأس الملك

أبدى مدرب أثلتيك بلباو، إرنستو فالفيردي، سعادته بتأهل فريقه إلى نصف نهائي كأس ملك إسبانيا بعد الفوز على برشلونة (4-2) في دور الثمانية، وقال فالفيردي بعد المباراة «كانت مباراة لن تنسى. آمنا وأردنا وفي النهاية جنينا الثمار. رأينا الأجواء في بلباو. عندما نجد الوقت لاستعادة الذكريات حول مباريات محددة، ستكون هذه واحدة من المواجهات التي سنتذكرها دائماً، أنا سعيد جداً».

تشافي مدرب برشلونة مُحبط بعد الإقصاء ولكنه فخور بلاعبيه

أبدى تشافي هيرنانديز، مدرب فريق برشلونة، شعوره بالإحباط بعدما ودع فريقه بطولة كأس ملك إسبانيا من دور الثمانية بخسارته الكبيرة أمام مضيفه أثلتيك بلباو (4-2). وقال تشافي «نحن فخورون بالطريقة التي تنافس بها هؤلاء اللاعبون أمام فريق عظيم ومدرب عظيم مثل إرنستو فالفيردي. لكننا نشعر أيضاً بالإحباط لأننا لم ننافس بشكل أفضل. لدينا فريق شاب جداً وأعتقد أن هذه بداية شيء مهم».

ريكاردو غاريكا يتولى تدريب منتخب تشيلي لكرة القدم

تولى المدرب الأرجنتيني ريكاردو غاريكا تدريب تشيلي، وذلك وفقاً لما ذكرته مصادر مقربة من الاتحاد التشيلي للوكالة الإسبانية. وسيخلف المدرب (65 سنة)، الذي كان يدرب منتخب بيرو، في المنصب الأرجنتيني أيضاً إدواردو بيريزو، الذي استقال في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد انتهاء المباراة التي تعادلت فيها تشيلي أمام منتخب باراغواي بدون أهداف في التصفيات المؤهلة لمونديال 2026.

كأس آسيا

في ربوع آسيا

خيبة لبنان: انعكاس الواقع

لم يكن خروج منتخب لبنان من كأس آسيا 2023 سوى انعكاس لصورة وواقع اللعبة في البلاد، وضعف الاهتمام بهذا القطاع، وسط محاولات فردية من بعض الأشخاص ورؤساء الأندية لإبقائه على قيد الحياة

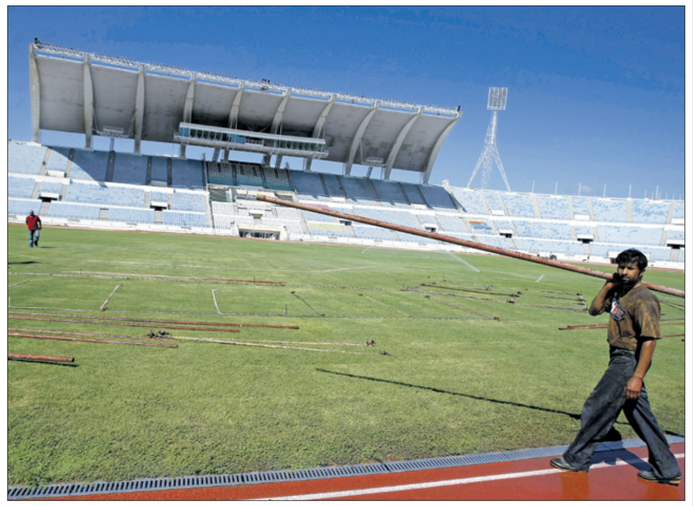
لا يمتلك لبنان ملعبا عشبيا واحدا قادرا على استضافة المباريات (رمزي حيدر/فرانس برس)

بيروت ـ **حسين غازي**

أقفل يوم أمس الخميس دور مجموعات كأس آسيا 2023 لكرة القدم، ومعه ودّعنا العديد من المنتخبات، وصل عددها إلى 8، بحكم مشاركة 24 فريقاً في هذه النسخة، حيث تأهل أول وثاني المجموعات الست إضافة إلى أفضل 4 ثوالث، لم يكن بينهم منتخب لبنان الذي لعب في المجموعة الأولى التي ضمّت قطر وطاجيكستان والصين.

خسر لبنان مرتين أمام قطر وكذلك طاجيكستان في المباراة الفاصلة التي كانت ستقوده إلى الدور الثاني كوصيف للمجموعة بحكم نتائج الصين المتواضعة، لكنه في نهاية الأمر فرّط في الانتصار لظروف معينة في المباراة، منها طرد قاسم الزين في وقت حساس حين كانت النتيجة 0-1 لصالح منتخب الأرز، لكن الحقيقة تتجاوز أكثر من ذلك بكثير. هي لم تكن مجرد مباراة واحدة تلقّى فيها قاسم بطاقة حمراء، ولا مسؤولية لاعبين حاولوا تقديم كلّ ما لديهم، بل الموضوع يعود لأسباب أكبر من ذلك. لا يرتبط الأمر باللاعبين الحاليين ولا الجيل الموجود الآن وحتى الجيل المقبل، قد يحقق لبنان فوزاً في مباراة ما على خصم كبير بشكل مفاجئ، لكنه لن يستطيع تكرار الأمر والتفوق على خصومه حتى في المنطقة، فما بالك على الصعيد الآسيوي في ظل تطور المنتخبات مثل طاجيكستان وتايلاند وقرغيزستان وأوزبكستان وحتى فيتنام، بعيداً عمن خرج منهم ومن بقي في المنافسات. لن نتجه هنا للمقارنات مع دول أخرى ومجاورة تعيش ظروفاً صعبة، فحتى تبدأ الحل عليك التفكير فيما لديك وفيما ليس لديك. وفي لبنان في الحقيقة ليس هناك شيء سوى أمر واحد، مواهب مميزة غير قادرة على التطور لمرحلة الارتقاء إلى مستوى الاحتراف وإفادة المنتخب، وهنا بالتالي كان الاتجاه في السنوات الماضية نسبياً إلى جلب لاعبين من الخارج، ربما لم ينجح منهم كثر، لكن في نهاية الأمر بات هذا الأمر سائداً في جميع منتخبات العالم. في لبنان المشكلة تكمن في هيكلة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، ستبقى اللعبة على حالها وسيبقى المستوى متواضعاً طالما أن الدولة بشكل عام لا تولي أهمية لهذا القطاع تحديداً، فنجاح كرة السلة لم يعتمد يوماً على دعم وزارة الشباب والرياضة، وتطور لعبة السلة في لبنان لم يكن يوماً بسبب اهتمام الدولة فعلياً، بل بدأت في عهد أنطوان الشويري في التسعينيات من خلال ركيزتين هما الإعلام والإعلان، ومع رحيله سيّر المسؤولون عن اللعبة الأمور حتى بقي الدوري قوياً، يجذب الرعاة والمستثمرين وتدفع فيه أموال طائلة، وبات المنتخب رقماً صعباً على المستوى العربي والآسيوي، وتأهل أكثر من مرة للمونديال وحالياً سينافس في تصفيات الأولمبياد.

نترك كرة السلة جانباً وننتقل إلى كرة القدم، لا شك أن الملاعب العشبية الصناعية ومعظمها بمساحة غير قانونية بالنسبة للمعايير الدولية يؤثر على المنتخب واللاعبين، في لبنان ليس هناك ملعب عشبي طبيعي قادر على استضافة مباريات المنتخب والأندية، ورجال الأرز يخوضون المباريات ضمن التصفيات والمسابقات في دول خارج البلاد.

في لبنان ليس الجمهور جمهوراً ولا المتيمون باللعبة قادرين على الحضور، تحدد أعدادهم بحجة الدواعي الأمنية، فيما تقام الاحتفالات والمهرجانات بحضور الآلاف ولا مشكلة في ذلك. ملاعب كرة القدم موصدة الأبواب، تحدد معايير كل مباراة بأهواء غير مفهومة، وكأن مباراة كرة قدم ستشعل فتنة داخل البلاد، ثم يأتي اللاعب الذي ينافس في دوري ضعيف المستوى فنياً بحضور عشرات المشجعين ليلعب أمام الآلاف في الخارج من أبناء الوطن أو حتى الخصم. والأمر الذي لن تكون معتاداً عليه سيشكل رهبة وخوفاً لنسبة من اللاعبين وارتباكاً للبعض بسبب الضغط، لا سيما الشباب منهم. ننتقل إلى الدوري المحلي، الذي يعاني بحكم الظروف الصعبة للملاعب وعدم قدرة اللاعبين حقيقة على التطور، ما بات يدفع من رواتب قد لا يكون خيالياً مقارنة بدول أخرى لكنه بات أفضل من قبل، أولى خطوات التغيير كانت يقظة اللاعبين بضرورة إنهاء «عقود العبودية» أو التواقيع الأبدية والحصول على عقود قانونية تحفظ حقوقهم.

من الصعب حصر مشاكل الكرة في لبنان بعدد كلمات وأسطر، فالأمر يحتاج لتخطيط طويل، والبدء بالعمل أكثر على الأكاديميات واهتمام الدولة، وتوقف التدخل السياسي والقسمة الطائفية التي على أساسها تدار اللعبة، على أمل أن يأتي يوم نرى فيه أشخاص درسوا اختصاصات اللعبة من كافة جوانبها في مركز القرار.

منتخب لبنان احتك المركز الأخير في مجموعته بخسارتين وتعادل (كريم جعفر/فرانس برس)

هل سيعيش الجيل القادم نفس معاناة الجيل الحالي كرويا؟ (كريم جعفر/فرانس برس)

منتخب لبنان لم يتجاوز أبدا دور المجموعات تاريخيا

من قطر اليوم

محمد مأمون: العراق عانى وهذه نصيحتي لكاساس

تأهل منتخب العراق لثاني أدوار كأس آسيا «قطر 2023» بالعلامة الكاملة بعد فوزه المثير على فيتنام 3-2، على استاد جاسم بن حمد في الدوحة، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. وفي تحليل لأداء كتيبة «أسود الرافدين» خلال لقاء فيتنام، قال محمد مأمون، المدرب العراقي والمحلل الفني السابق لنادي القوة الجوية: «كاساس بدأ اللقاء بشكل صحيح، بمنح الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا في المواجهتين السابقتين، ومنح الثقة لهم. شخصيا كنت أفضل مشاركة المدافع أكام هاشم من أجل مشاركة الجميع، وحتى حراس المرمى، كان من الممكن أن يلعب أحمد باسل الشوط الأول، وفهد طالب الشوط الثاني بعد ضمان الفريق الصعود بالصدارة بعيدا عن نتيجة اللقاء». وأضاف أيضا: «المدرب استدرك الأمر بعد الشوط الأول، كون الجمهور تأكد من أن بعض اللاعبين لا يمكن أن يعوضوا الأساسيين. أحمد علي لم يكن موفقا وقدم مستوى سيئا في خط الوسط، أيضا كان اختراق العمق بسهولة من لاعبي فيتنام»، وتابع: «لم تكن هناك أي فرصة للعراق في الشوط الأول، ليلجأ كاساس للبدلاء، ومنهم علي جاسم ويوسف الأمين اللذان أثبتا مستواهما المميز، وكذلك تألق أيمن حسين بالتسجيل وحتى زيدان إقبال كان في الشوط الثاني أفضل من الأول». وواصل أيضا: «العراق عانى بسبب مشاركة بعض اللاعبين. بشار رسن كقائد فريق كان عليه أن يكون بمستوى أفضل، خصوصا أن الدقائق التي تمنح هي فرص لإثبات الذات، خلال المباريات الثلاث توضحت الرؤية للمدرب، وكشف العناصر التي يمكن الاعتماد عليها أساسية»، ووجه المدرب نصيحة لكاساس واللاعبين بالقول: «في الدور الثاني يجب أن نقدم 90 دقيقة وليس شوطا واحدا كما في هذه المباراة». ورغم تأهل منتخب العراق بالعلامة الكاملة لأول مرة في تاريخة ببطولة كأس اسيا، إلا أن اللقاء الأخير أمام فيتنام كشف بعض النقاط التي تحتاج لمراجعة الجهاز الفني بقيادة المدير الفني الإسباني خيسوس كاساس. أولها غياب بعض اللاعبين عن مستواهم المعهود ومحاولة العمل على تصحيح ذلك قبل لقاء الدور الثاني، على رأسهم الهداف علي الحمادي الذي شارك في لقاء الأربعاء، لكن دون تأثير يذكر، بعدما توقع له الجميع أن يكون أحد نجوم كتيبة «أسود الرافدين» في العرس القاري. الأمر الثاني، تسرع لاعبي الخط الأمامي أمام المرمى، فخلال الشوط الثاني من مواجهة فيتنام، أضاع لاعبو العراق علي جاسم وأيمن حسين ومن قبلهما زيدان إقبال كما هائلا من الفرص السهلة، وهو أمر من الصعب تكراره في الأدوار الإقصائية. العامل الأخير، هفوات عمق الدفاع، حيث شهد اللقاء الأخير مشاركة ريبين سولاقة وزيد تحسين كلاعبين أساسيين في هذين المركزين، لكن منتخب فيتنام نجح في الوصول لمرمى العراق في مناسبتين، حيث كان التفاهم غائبا بين الثنائي، إضافة إلى ضعف الرقابة الفردية، وغياب التركيز في بعض دقائق اللقاء الحاسمة وخصوصا في الكرات الثابتة. وبعد اللقاء، عبر الإسباني خيسوس كاساس، مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم، عن سعادته بالفوز الذي حققه المنتخب على نظيره الفيتنامي. وقال كاساس في المؤتمر الصحافي بعد المباراة إن المواجهة كانت صعبة ولكنهم سعداء بالعلامة الكاملة والصدارة.. مشيرا إلى أنه قام بتغيير عدد من اللاعبين في التشكيلة، حيث إن استراتيجيته تعتمد على مشاركة أكبر عدد ممكن من اللاعبين، ومع نهاية البطولة سيكون معظمهم قد شاركوا في جميع المباريات. وأضاف أن مستوى المنتخب بشكل عام لم يكن بالشكل المطلوب والمتوقع، ولكنه سيشاهد تسجيل المباراة مجددا ويحدد السلبيات والإيجابيات. وعن المنتخب الذي يرغب في مواجهته في الأدوار الإقصائية، قال: «يجب أن أكون مستعدا للقاء أي منتخب سواء كان تايلاند أو عمان ولعل مستواهما مشابه لمستوى المنتخب العراقي، ولكن يجب أن يكون تركيزنا جيدا في أي مباراة نخوضها».

(العربي الجديد، قنا)

زيدان إقبال كان أحد نجوم اللقاء (روبرت سيانفلون/Getty)

منتخب العراق لقي دعما جماهيريا كبيرا (Getty)

استاد آسيا

لاعبو فلسطين يزورون جرحى غزة

الدوحة ـ **محمد السعو**

حرص لاعبو منتخب فلسطين المشارك في كأس آسيا لكرة القدم التي تستضيفها قطر، على زيارة جرحى الحرب الإسرائيلية على غزة الذين يتلقون العلاج في المستشفيات القطرية. ورصد «العربي الجديد» خلال الزيارة مشاعر الحزن والتضامن والأمل بين لاعبي «الفدائي» والمصابين جميعاً. وحاول لاعبو المنتخب الفلسطيني رفع معنويات الجرحى خلال الزيارة والتأكيد على الحق في الحياة أمام آلة الحرب الإسرائيلية، فاصطدموا بمعنويات مرتفعة من الجرحى على الرغم من الألم الذي أصابهم كباراً وصغاراً ونساء وأطفالاً، في مشاهد مؤثرة للغاية دفعت بعض اللاعبين للبكاء تأثراً. وحرص لاعبو «الفدائي» على التحدث إلى جميع الجرحى الموزعين في مستشفيات دولة قطر، وقاموا بإهدائهم قمصان المنتخب الفلسطيني، مؤكدين أنهم يلعبون في كأس آسيا وهدفهم رسم الفرح على وجوه الشعب الفلسطيني، وتحديداً المصابين في قطاع غزة، وهي البادرة التي لاقت استحسان الجرحى الذين بادلوا اللاعبين مشاعر الحب والتمنيات بالتوفيق لـ«الفدائي» في البطولة، لا سيما بعد التأهل التاريخي لمنتخب فلسطين إلى الدور الثاني من البطولة، لأول مرة في مسيرته، ووسط آمال في إنهاء الحرب وهذه المأساة الإنسانية، أكد لاعب المنتخب الفلسطيني مصعب البطاط خلال حديثه لـ«العربي الجديد»، أنّ اللاعبين فوجئوا بالمعنويات المرتفعة للمصابين في المستشفيات القطرية وصبرهم، مشيراً إلى أن ذلك يدفع لاعبي المنتخب لتقديم أداء تاريخي في البطولة الآسيوية التي تستضيفها قطر. وأشاد حارس المرمى براء خروب بدوره، بمدى صبر المصابين على الامهم، مؤكداً أنه وزملاءه مستعدون لتقديم الغالي والنفيس لدولة فلسطين، وأن ذلك يدفعهم لتعزيز كتابة التاريخ في البطولة وإهدائه لهم ولأرواح الشهداء في فلسطين، وهو ما أجمع عليه بقية اللاعبين والإداريين الذين تواجدوا خلال الزيارة. يُذكر أن دولة قطر استقبلت العديد من الجرحى جراء الحرب لعلاجهم في الدوحة، ضمن مبادرة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لعلاج 1500 فلسطيني من القطاع. وتأتي هذه المبادرة استمرارًا لدعم دولة قطر وجهودها المستمرة للتخفيف عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالتعاون مع مُختلف الشركاء الإقليميين والدوليين، في ظل الظروف الإنسانية التي يشهدُها القطاع حالياً. وكان المنتخب الفلسطيني قد حقق انتصاراً كبيراً على هونغ كونغ 3-0 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة من كأس آسيا، أمس الثلاثاء، ليتأهل لأول مرة في تاريخه إلى الدور الثاني كأفضل منتخب يحتل المركز الثالث في مجموعته التي ضمت إيران والإمارات أيضاً، وذلك خلال مشاركته الثالثة في البطولة القارية.

يسعى منتخب فلسطين الى مواصلة رحلته الى ابعد مرحلة في كأس آسيا (Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

أسباب فشل منتخب الجزائر

عاشت الجماهير الجزائرية صدمة كبرى في اعقاب الخروج المدوي للمنتخب من الدور الاول لكاس امم افريقيا في ساحل العاج، وذلك للدورة الثانية على التوالي تحت قيادة المدرب جمال بلماضي

اتهامات قوية لبلماضي (Getty)

القاهرة ـ **مجدي طايل**

جاء خروج منتخب «محاربي الصحراء» بمثابة مفاجأة كبيرة لعشاق «الخضر»، الذين كانوا يعتبرون «بطل نسخة 2019»، المرشح الأول لحصد الكأس القارية في ظل امتلاكه كل المقومات من مجموعة كبيرة من لاعبين محترفين مع مدرب توج بطلاً من قبل لخوض فترة إعداد مكثفة قبل انطلاقة البطولة للتعود على الأجواء المناخية، بالإضافة إلى توفير كل الإمكانيات أمام الجهاز الفني.

وجاء خروج الجزائر بعد مشاركة للنسيان في المجموعة الرابعة شهدت تعادله مع أنغولا (1-1)، ومع بوركينا فاسو (2-2)، ثم خسارته أمام موريتانيا بهدف دون رد ليحتل المركز الرابع والأخير في جدول ترتيب مجموعته برصيد نقطتين فقط.

وتمثل خسارة الجزائر في أمم أفريقيا سيناريو رقميا كارثيا، فالمنتخب للمرة الثانية مع مدربه جمال بلماضي، يودع البطولة القارية من الدور الأول، ويكمل عقد 6 مباريات يخوضها دون أي انتصار.

ويتحمل جمال بلماضي المدير الفني لمنتخب الجزائر المسؤولية الأكبر في خروج «محاربي الصحراء»، بسبب الأزمات التي فجرها والرؤية الفنية الخاطئة التي ادار بها التشكيلة في «الخضر». وأول الأخطاء التي عانى منها منتخب الجزائر فشل جمال بلماضي في التوصل لتشكيلة مناسبة وهيكل من 11 لاعباً يبدأ بهم المباريات، وتنوعت تغييراته في التشكيلة الأساسية أكثر من مرة في المباريات الثلاث، والرهان على لاعبين غير جاهزين بنسبة 100 % مثل حسام عوار لاعب روما.

وثاني الأخطاء التي دفع منتخب الجزائر ثمنها باهظاً إهمال جمال بلماضي لعنصر تجديد دماء المنتخب واستدعاء عدد كبير من اللاعبين كبار السن ممن تخطوا الثلاثين، مثل رياض محرز وبغداد بو نجاح وسفيان فيغولي وإسلام سليماني وعيسى ماندي ويوسف بلايلي، وهو أمر كان له تأثير على حيوية «الخضر». وثالث الأخطاء الفنية التي عاشها المنتخب الجزائري في ولاية جمال بلماضي، حالة التراجع الفني اللافت في مستوى أكثر من نجم في التشكيلة، مثل رياض محرز الذي أثار مستواه جدلاً واسعاً، وبخاصة لما يملك من خبرات واسعة، ولم يجر تجهيز البديل المناسب له بشكل مبكر خاصة في ظل تقدم سنه (33 عاماً).

ورابع الأخطاء التي مر بها المنتخب الجزائري، إهمال المدرب لاعبين مؤثرين كان الفريق في حاجة لهم، مثل سعيد بن رحمة نجم وسط ويستهام يونايتد الإنكليزي، بعد الصدام الشهير الذي جمع بينهما في مباراة مصر والجزائر قبل أسابيع ودياً، والتي تعامل فيها بلماضي بشكل مسيء مع لاعبة المحترف، وهو من اللاعبين أصحاب القدرات الهجومية الجيدة في الوسط، وكان المنتخب في حاجة إلى خدماته في البطولة القارية. وخامس الأخطاء التي لاحقت مسيرة المنتخب الجزائري، استدعاء لاعبين في آخر لحظة بعد استبعادهم من الحسابات لفترة، مثل يوسف بلايلي هداف الدوري الجزائري، الذي جاء ضمه لضغوط جماهيرية في المقام الأول، بعدما كان بلماضي أخرجه من حساباته لفترة طويلة، وكذلك زميله المخضرم رايس مبولحي الحارس الكبير الذي تم ضمه، لكنه لم يشارك أساسياً في مباريات «الخضر» بالبطولة. ويبرز سبب سادس، يتمثل في حالة الثقة الزائدة التي يتعامل بها جمال بلماضي مع منافسيه، فقد خاض البطولة ولديه ثقة في تخطي الدور الأول، بعدما تجنب مواجهة منتخبات الصف الأول، ولم تظهر له قراءة فنية كاملة لمنافسيه في المجموعة مثل أنغولا وبوركينا فاسو وموريتانيا وفقد 7 نقاط سهلة للغاية. والسبب السابع في رحلة تعثر المنتخب الجزائري استهلاك جمال بلماضي، وقتاً كبيراً من عمله كمدرب في الشكوى من أزمات يتعرض لها أي مدرب في العالم، مثل علاقته المتوترة دائماً مع الجماهير ودخوله في مناوشات ومشادات في المؤتمرات الصحافية من وقت إلى آخر، مع انتقاد مركز التدريب في المنتخب الجزائري، وسوء أرضية الملعب وأمور تنظيمية عديدة، وأظهر نفسه دائماً للجماهير في دائرة عمل لا تساهم في توفير الأجواء المطلوبة لنجاح أي مدرب في المنتخب. وعانى المنتخب الجزائري في البطولة القارية من ظاهرة مثيرة للجدل، وهي حالة التراجع الغريبة في مستوى نجوم كبار في التشكيلة الأساسية، يتصدرهم قائد «محاربي الصحراء» رياض محرز الذي وضح كثيراً تراجع مستواه، بعدما ترك الملاعب الأوروبية وتجربته في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي، ولعب لأهلي جدة السعودي قبل بداية الموسم الجاري، وكذلك تبين تراجع كبير في مستوى لاعبين آخرين مثل رامز زروقي وبن طالب وعيسى ماندي، والذين لم يكونوا على المستوى المطلوب في البطولة. ويعتبر بغداد بو نجاح مهاجم الجزائر المحترف في صفوف السد القطري، الاستثناء الوحيد داخل تشكيلة «محاربي الصحراء»، وكان النجم الأول في الجزائر، وسجل 3 أهداف في رحلة «الخضر» القصيرة خلال البطولة القارية بواقع هدف في أنغولا وهدفين في بوركينا فاسو، وساهم في حصد المنتخب الجزائري نقطتين في الدور الأول. وباتت الأصوات تتعالى مع الإخفاق الكبير بالنسبة لمنتخب الجزائر في التعاقد مع مدرب أجنبي جديد صاحب خبرات قادر على إعادة بناء الفريق، وبخاصة أن منتخب الجزائر يراهن على التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026، بعد الغياب عن نسخة 2022 في قطر، رغم امتلاكها جيلاً حاز أمم أفريقيا قبلها بـ 3 سنوات، والبدء في عملية البحث عن لاعبين جدد أصحاب قدرات فنية يمكن لهم إعادة نسخة 2019 من جديد في «محاربي الصحراء»، واستعادة العرش القاري في النسخة المقبلة، وإنهاء مسلسل الإخفاقات المتكررة في كأس أمم أفريقيا.

> يتحمل جمال بلماضي مسؤولية الإخفاق في كأس أمم أفريقيا

منتخب الجزائر فشل في التأهل (كينزو تريبوبلارد/ Getty)

من أرض ساحل العاج

أونانا وإثارة المشاكل في الكاميرون

عاد حارس المرمى أندريه أونانا إلى إثارة المشاكل في منتخب الكاميرون، الذي ضمن التأهل إلى دور الـ 16 في بطولة كأس أمم أفريقيا، المقامة حالياً في ساحل العاج، عقب الفوز الصعب على غامبيا بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وبحسب موقع «أفريقيا سبورتس» المتخصص في أخبار القارة السمراء، فإن أونانا أثار المشاكل مرة أخرى في منتخب الكاميرون، بعدما حاول الضغط على الجهاز الفني، من أجل خوض المواجهة ضد منتخب غامبيا، ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من مرحلة المجموعات في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم.

وتابع أن أندريه أونانا دخل في مشكلة أخرى مع صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، بعدما حاول التدخل في عمل الجهاز الفني لمنتخب «الأسود الغير مروضة»، ما جعل الأمور تتفاقم بين جميع الأطراف. وأوضح بالقول إن صامويل إيتو وجه رسالة مباشرة إلى أندريه أونانا، بأنه سيكون جالساً على مقاعد البدلاء، خلال المواجهات القادمة، بعدما جرى الاتفاق بين جميع لاعبي منتخب الكاميرون، على أن المكان الأساسي في حراسة المرمى، يعود إلى فابريس أونْدوا، الذي يتفاهم بشكل جيد مع المدافعين، ولديه ثقة من جميع رفاقه. واختتم بالإشارة إلى أن الجهاز الفني بقيادة المدرب ريفوبرت سونغ، لا يريد منح أندريه أونانا أي فرصة خلال المباراة القادمة لمنتخب الكاميرون في دور الـ 16، لأن مكانه الوحيد، هو الجلوس على مقاعد البدلاء ومتابعة اللقاء فقط.

(العربي الجديد)

أونانا سيبقى على مقاعد بدلاء منتخب الكاميرون (أوليريك بيدرسون/Getty)

الخبر من أفريقيا

«الكان» تطيح مدرباً جديداً

قرر الفرنسي جان لويس غاسييه، مدرب منتخب ساحل العاج، الاستقالة من منصبه، بعد الخسارة المدوية، أمام غينيا الاستوائية برباعية نظيفة ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الأولى في منافسات كاس أمم أفريقيا لكرة القدم، نتيجة تعرضه لانتقادات حادة من قبل الجماهير ووسائل الإعلام المحلية، التي طالبت بشكل مباشرة بضرورة رحيله عن الجهاز الفني.

ووفقاً لصحيفة «جون أفريك» الفرنسية، فإن جان لويس غاسييه تقدم باستقالته لرئيس الاتحاد العاجي لكرة القدم، ياسين إدريس ديالو، الذي بدوره حولها إلى وزير الرياضة، رويرت بوغري مامبي، ليوافق الأخير على استقالة المدرب الفرنسي من منصبه، بناءً على مطالب شعبية وجماهيرية في البلاد غاضبة من أداء ونتائج منتخبها رغم استضافة المسابقة القارية. وقرر الاتحاد المحلي لكرة القدم تكليف الثلاثي إيمبرس فاري والان جواميني، وكذلك غي ديميل، بقيادة الجهاز الفني خلفاً للمستقيل غاسييه، حيث كان واضحاً أنه من شبه المستحيل أن يستمر المدرب الفرنسي في مهامه بعد الفشل التاريخي لمنتخب «الفيلة» في البطولة. وقدم منتخب ساحل العاج مواجهات سيئة للغاية، وبخاصة أمام نيجيريا، بعدما تلقى خسارة بهدف نظيف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، حيث وجهت وسائل الإعلام المحلية سهام انتقادها إلى المدرب الفرنسي، بسبب سوء إدارته للمباراة، لكن الاتحاد المحلي للعبة طالب بالصبر عليه، حتى نهاية الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول.

لكن منتخب غينيا الاستوائية فاجأ الجميع، وعمق جراح منتخب ساحل العاج، الذي تعرض لخسارة مهينة بأربعة أهداف نظيفة، ما جعل الجماهير ترفض مغادرة الملعب وتحاصره، لأنها تريد توجيه انتقادات مباشرة إلى المدرب الفرنسي جان لويس غاسييه، ولاعبي «الأفيال»، الذين فشلوا برسم السعادة على وجوه جماهيرهم، فيما شنت وسائل الإعلام المحلية حملة ضد المدير الفني، وطالبوا بضرورة رحيله، لأنه لم يقدم شيئاً مع المنتخب، بل جعل الجميع يشعر بخيبة الأمل، لأن المسابقة القارية مقامة على أرضهم.

ويُعد جان لويس غاسييه رابع مدرب يُغادر منصبه على خلفية النتائج المحققة في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الجارية وقائعها في ساحل العاج، حيث سبقه إلى ذلك عادل عمروش الذي تعرض للإقالة بعد أول مباراة له مع تنزانيا وكانت بخسارة أمام المغرب بثلاثية نظيفة، ثم جاء دور الأيرلندي كريس هيوتون إثر إخفاق منتخب غانا في التأهل من المجموعة الثالثة، ثم تبعه البلجيكي توم ستيفنت الذي غادر البطولة مع المنتخب الغامبي.

(العربي الجديد)

ماما أفريكا

أبرز مواجهات ثمن نهائي كأس أمم أفريقيا

أسدل الستارعلى منافسات دور المجموعات المؤهل إلى ثمن النهائي من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الجارية وقائعها في ساحل العاج، والتي عرفت مشاركة 24 منتخباً. وعرفت مباريات الدور الأول من النسخة الـ34 لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم مفاجآت من العيار الثقيل، على غرار خروج منتخبات كبيرة بشكل مبكر، وتتقدمها منتخبات غانا والجزائر وتونس، كما شهدت تأهل 16 منتخباً للدور ثمن النهائي من المسابقة.

وسيواجه منتخب أنغولا متصدر المجموعة الرابعة نظيره النامیبي صاحب المركز الثالث بالمجموعة الخامسة، في أولى مباريات الدور ثمن النهائي، فيما ستكون المباراة الثانية نارية بين منتخبي نيجيريا والكاميرون على ملعب «فيليكس هوفويت بوانى»، بعدما حلا في المرتبة الثانية ضمن المجموعتين الأولى والثالثة على التوالي.

أما في اللقاء الثالث، فسيلتقي منتخب غينيا الاستوائية الذي حقق مفاجأة مدوية بتصدره المجموعة الأولى، مع منتخب غينيا الثالث في المجموعة الثالثة، على ملعب «الحسن وأتارا»، فيما سيواجه منتخب مصر وصيف المجموعة الثانية في المواجهة الرابعة منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي حل ثانياً في المجموعة السادسة على ملعب «لوران بوكو». ويلعب منتخب الرأس الأخضر الذي تصدر المجموعة الثانية مع منتخب موريتانيا ثالث المجموعة الرابعة، فيما ستجمع المباراة السادسة بين منتخبي السنغال متصدر المجموعة الثالثة مع منتخب ساحل العاج، وصاحب المرتبة الثالثة بالمجموعة الأولى.

وتختتم مباريات الدور ثمن النهائي بمواجهة سابعة بين منتخبي مالي متصدر المجموعة الخامسة وبوركينا فاسو وصيف المجموعة الرابعة، على ملعب «أمادو جون كوليبالي»، فيما تقام المباراة الثامنة والأخيرة بين المنتخب المغربي متصدر المجموعة السادسة ونظيره الجنوب أفريقي، الذي حل ثانياً بالمجموعة الخامسة، على ملعب «لوران بوكو» بمدينة سان بيدرو.

(العربي الجديد)

يواجه المغرب منافسه منتخب جنوب افريقيا (أوليريك بيدرسون/Getty)